

الفضائيات تواصل تغطية جلسات المحكمة رغم تهديدات أنصار الجماعة

■ التليفزيون المصري يستعين بصور الهاتف الذكي.. ومراسلو القنوات الخاصة: سندافع عن المعدات بأرواحنا



أنصار الرئيس المعزول يعتدون على أحد المصورين أمام أكاديمية الشرطة

الراسلون يدفعون فاتورة تغطية محكمة الرئيس المعزول

له، وأستطعوه على الأرض، وقاموا بسلحه قبل أن يتمكن من الفرار من قبضتهم. أما فريق قناء «أون تي في» لـ«لайف» فقد تعرض للاعتداء مرتين أثناً، تقطيعهم معاشرة الرئيس المعزول، وكانت الأولى على الطريق الدائرى، عندما أراد أنصار المعزول قطع الطريق لكن لا يصل أحد إلى قصر المحكمة، والثانية أمام الأكاديمية حيث تم تكسير الكاميرات.

كذلك تعرض فريق العدل المولود من بين المصورين المصري للاعتداء، وقام أتباع مرسي بمنعهم من التصوير، وتهددهم بضرب وتحطيم المعدات، مما دفعهم للانسحاب، كما تعرض مارسلو شاهنة صدى البلد المكون بقلمة المطاهرات أمام المحكمة المستوردة لتهديدها دفعهم لسحب الكاميرات ومغادرة المكان.

كذلك تعرض فريق فرق ثقة من بين المصورين على جانب آخر، وهددهم بالقتل. المسلمين، الذين حاولوا المنصنة التي تصيبها شهادة، وعذراً لهم بالاعتذار، وقاموا بتصویر الشهارات من جماعة الاخوان علياً وتعذر نجاتهم بالكاميرا، وقاموا بتكسير بعض الأجهزة الخاصة بالكاميرا، وطالوا بخوجان من مكان المحاكمة، وهددهم بالقتل.

وأخيراً تمكنت مارسلو من إلقاء القبض على عاصم مارسل، وقاموا بتعذيبه، وطالوا بخوجان من مكان المحاكمة، وهددهم بالقتل.

رصدت الكاميرات بالصوت والصورة اعتداءات أنصار الرئيس المعزول على مراسلي القنوات المصرية بادات بالهاتف ضد الفتاة وقدمي برامجها الكاميرات، وذلك على حد قول إبراهيم أحد فريق الفتاة، والتي أضاف: «فوجئت بهجوم الشرطة على قاعة المحكمة». وكانت أولى المعركة على مدخل القفص من جانب جماعة الاخوان، وأشار الجزء إلى أنه لا يمكن الاعتماد على أجهزة ثالث أقى فى المسئى من تلك تستخدماها الفتاة، حتى تتمكن من نقل صورة جيدة تحمل الحقيقة.

ووصلت حدود حسن المسؤول الإعلامي لفترة حرمانه، ورغم ذلك استدعاها بها جهاز رئيس مجلس إدارة مارسل، قطاع الأخبار بالجهة محملة كذبة ذات كاميرات شديدة الحساسية، وذلك لاستخدامها في نقل صورة جهة من مظاهرات جماعة الإخوان لمعرضها لهامش القاعة، وباتت هذا القرار بعد اشتباكات أرسلوا خطابين إلى زكريا محيى الدين وزير الداخلية والنائب العام طلب التحقيق معه وفتح تحقيق في مقتل المصورين والإعلاميين، والذي وصل ذروة أيام أكاديمية الشرطة، أثناء انعقاد الجلسة الأولى لمحاكمة الرئيس المعزول.

حدث في جمهورية العبث

■ لم يتزمن أحد طلعت الصمت بعد فضله، بل كان حريضاً على أن يغير قصته لكل من يسأل عن أسباب فضله، فضلت لاذني طلاق السيدة حرمي، فاما ان أقبل بإن تجري حديثاً مع النائز المسمر أو ان يفضلي ادارة المباحث العامة التي سار لها فيها طلاق شفهي تذكرة ميليشية السيدة (م) التي كانت تعمل أصلاً في خدمة المباحث.

عندما جازت تضخم ملف طلاق الحمد القبولي وصله استدعاء من الصاغ

عن الإشارة إلى سمعة السيدات خطوطاً حسوساً مع ما يقالهم من العذر، دافع

طلعت بنفسها قائلاً إنه لأبد أن يعكر الناس مآذن ما فعله، وأنه إذا كان

ما يحكى يبيّن إلى السيدات بذلك اختيار السيدات نفسة، لم يعلم طلاق

أن العالم أرسل أرسل خطابين إلى زكريا محيى الدين وزير الداخلية والنائب

وحisse اختياطلاً وجده نفسه في سجين القلعة، وبرغم أن أحد كان ضابطاً

في القوات المسلحة وترتبط بخلاف عاليه بدمير مصلحة السجون

فقد مثل في الحصول على تصريح لزيارة أخيه الذي يعمل كأنه منه

طبق ظالم الحكم، وإنما وجد ذات يوم أن مأمور السجن يستدعيه ليتلقى

برأره في مكتبه، فلن أنه أخيراً سرور أسرته، لكنه فوجيًّا وقد

جاءه شامة مشتملة، وحصلت على حق الزيارة بينما مثله في ذلك.

يستطرد المؤذن هنا لبروي مقارقة غريبة هي أن المستشار محمد الصادق

الهلي الذي يقتصر على تهمة الافتخار في حق السيدات وقدمه المحكمة، تم

في وزارة العدل الاستئناف، عن خدماته دوره في مذبحة القضاء التي راح

ضحيتها عدد من زملائه، بل وتردت تفاصيل الحامين طوبلاً كما بروي كلها

عصمته الرؤوفة للمؤذن قبل أن تضمه إلى ضحاياها السبب).

لم يتمكن أحد طلعت من الخروج من المسئى إلا بفضل سعد زايد

الذى كان صديقاً له، وحصل على تفاصيل المسادس، والذي عمل على إلقاء

شخص منه، ليقوم بالتأذل عن بلاهه ويفجر عن المثل في نفس يوم

إذ اشر شرس نواب في قضية مراكز القوى عام (١٩٤١) وبرغم أن القضية

سارط في مسارها العادى وحكمت محكمة أول درجة بالبراءة، فاستأنفت

الثانية العامة، فهل يقتصر على سلطة التتحقق، بل ورأى السيدات بأن يفجع

على عمل بشارة مصر للطيران ومؤسسة التأمينات الاجتماعية التي تسلم

قرار تعينه فيها وبعد أن تسلم لهه لـ«٤» ساعات ثم سبع ساعات

ولم يمكنه من الحصول على أكثر من عمل في الخارج بسبب منعه من

السفر، وكل ذلك بفضل اتصالاته من مليشيات للأجهزة الأمنية تدى فيها

أن السيدات لا يزيده إن عمل، حتى أنه من ياسه تقدم في قيل

أوقت تعينه، ولذلك ظل يضحك في آخر أيام السيدات عندما كان يمثل

رؤسائه المجلس الأعلى للقضاء.

هكذا ظل الرجل داخل دائرة الحصار لأكثر من عامين حاول ههيا أن

يوجهه شرفه لذيناصير عبد الرحمن، وبينما يسيطر لكه في كل فنادق ساق

أوقيس من شركة تويبيس «مارل للنقل العام، وبنجاحه على أيام السيدات

وتحتاجه إلى مساعدة القانون، وتنرين منها بالوشاح الأخضر الذي يمثل

بعلمه للذيناصير، يكتفى أنه من ياسه تقدم في لجنة المشيرين التي كان

سامي شرفه لذيناصير عبد الرحمن، وبينما يعذمه

المركرة القادمة من السيدات الذي كان سكريتيراً عاماً للاتحاد القومى، ولم

يكتفى بسيده إيهما ذلك الفوز الذي جاء على عقلة من العزم، وعندما

طلب مارسل عصامي شرف أنه على خلاف طول مع السيدات فوجيًّا

يقول له إنه يعود، ثم يأسى بذاته على مارسل، فوراً يكتفى به

بعد تشكيل اتحاد القومى الذي كان عباده عصامي شرف، وفرط عبد الرحمن

أمامه إلى سعاده، رد عليه سامي شرف بذاته على مارسل، وهذا معناه أنه أقصى

علاقة لك شرفة لذيناصير عبد الرحمن، يكتفى أنه قد أمر تعينه، وهذا معناه

وأيقظ على سامي شرف أن يذهب لزيارة السيدات في بيته لمليء

المساحة لوضع حاتنه تحت انظار عبد الرحمن، وبعد ذلك يكتفى به

بعد أيام تعيينه، وبعد أن تسلم لهه لـ«٤» ساعات ثم سبع ساعات

لوقت تعينه، ولكن في ذلك اليوم يكتفى به

لوقت تعينه، ولكن في ذلك اليوم يكتفى به